Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالنسبة لكونتن ، كما لفوكنر ، حكاية ستبن هي صورة للجنوب الذي هو جزء منه ، ولا يستطيع الافلات من ذلك . وبتعبيرات علم التاريخ فان ستبن وافد جديد انضم الى صفوف رجال الجنوب المحترمين ، ولكن ما حققه داخل صفوفهم في جيل واحد كان خلاصة عنيفة لعملية مرت بها معظم عائلات الجنوب على مدى أجيال عديدة . ونظرا لروعة البيت الذي بناه ولشجاعته المتميزة خلال الحرب الاهلية فان ستبن قد برهن انه جدير ان يمثل هذه الطبقة التي انضم الى صفوفها . لقد كان ستبن بالنسبة الى ووش في قصة « ووش » تجسيدا لخير ما في الجنوب ، ولكن ووش يكتشف في الجنوب عندما يكون في احسن حالاته فانه يكون عاجزا عن الاعتراف بأبسط الاحتياجات الانسانية لمن هم دونه ، وهي حاجتهم لان يعترف بهم كبشر .

ان هذه القصة القصيرة تعكس وجهة نظر ووش أكثر مما تعكس وجهة نظر ستبن ، وفيها يقدم لنا الكاتب بسرعة وايجاز افتقاد ستبن للمشاعر الانسانية . أما في الرواية فاننا نفاجأ في البداية بجرأة وروعة مخطط ستبن ، ولا نكتشف الخطأ القاتل في هذا المشروع الا تدريجيا . ولكن ستبن ببراءته المخيفة لا يبدو انه كان واعيا بذلك كله : « أترى ، (كان يشرح للجنرال كومبسن) كان هنالك مشروع في رأسي : أما كونه حسنا أو رديئا فذلك خارج الموضوع . السؤال هو : أي خطأ في هذا المشروع ، ما الذي فعلته أو أسأت فعله في هذا المشروع ، من وماذا أصيب